جواز قول الكتاب : « قبل بالأمر »(*)

« ممَّا شاع فى كتابات المعاصرين قولهم : « قبل بالأمر » .

وقد درست اللجنة هذا الأُسلوب وانتهت إلى إجازته :

إما على تضمين الفعل فعلاً يناسبه فيقال : إن (قبل) مضمّن معنى رضى . وإما بحمل هذا الفعل على نظائره التى تتعدى بنفسها أو بالباء معًا . وهى كثيرة فيما هو مسموع منصوص عليه » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر المجمع فى الدورة الأربعين ، وكان قد عرض فى الجلسة الثلاثين من الدورة نفسها على مجلس المجمع ، فرأى المجلس أن يترك البت فيه إلى المؤتمر ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ — تقدم الأستاذ محمد شوقى أمين بمذكرة عرض فيها لطائفة من أقوال اللغويين فى عدد من الأفعال التى يتعاقب فيها استعمالها متعدية بالحرف أو متعدية بنفسها ، ثم انتهى إلى تجويز مثل قولهم : قبل بالرأى ، أو قبل بالأمر ؛ إما على تضمين ؛ القبول معنى لفظ آخر يرادفه مما سمع فيه التعدى بالباء ، كأن يقال : أن (قبل به) مضمن معنى رضى به أو أخذ به أو اطمأن وإما بحمل هذا الفعل على نظائره التى تتعدى بنفسها وبالباء معا .

٢ — درست لجنة الألفاظ والأساليب وناقشت كل ما قيل فيه ، ورجعت إلى ماكتبه أعضاء المجمع الأولون عن قضية التضمين وإلى القرار الذى اتخذه المجمع بإباحة التضمين بشروط محددة ، ثم انتهت بعد مناقشة هذا كله إلى قرارها المبين بالصدر .

وقدمت فى هذا :

مذكرة بعنوان : « جواز التعدية بالباء فى قول الكتاب : قبل به مكان قبله » للأستاذ محمد شوقى أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٣٠)